

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

وبساتين وابن المعتز ممن ذكره فقال سقي الجزيرة ذات الطل والزهر ودير عبدون هطال من المطر فطالما نبهتني للصبح بها في غرة الفجر والعصفور لم يطر أصوات رهبان دير في صلاتهم سود المدارع نعارين بالسحر مزنرين على الأوساط قد جعلو فوق الرؤوس أكاليلا من الشعر كم فيهم من مليح الوجه مكتحل بالسحر يكسر جفنيه على حور وزارني في قميص الليل ملتحفا يستعجل الخطو من خوف ومن حذر وغاب ضوء هلال كنت أرقبه مثل القلامة قد قصت من الطفر وقمت أفرش خدي في الطريق له ذلا وأسحب أذيالي على الأثر فكان ما كان مما لست أذكره فطن خيرا ولا تسأل عن الخبر .

دير العذارى هو دير بسر من رأى بني قديما سكنته رواهب العذارى فكلما وهبت امرأة نفسها للتعبد سكنت معهن فرفع